هل يجوز الرمي قبل الزوال لمن معه نساء ويخشى فوات رحلته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم ما الرمي قبل الزوال في اليوم الثاني عشر يقول انا رجل ومعي ثلاث نساء والطائرة موعدها التاسعة واخشى لو رميت وقت - 00:00:00

قال ان نزاحم الناس في الطريق من الجمرات الى الحرم. ثم الزحمة في الطواف ونخشى ان تذهب علينا الطائرة. علما انه لا يوجد حجز الا متأخرا جدا بعد اذا فاتتنا هذه الرحلة - 00:00:20

فهل يجوز لنا الرمي قبل الزوال؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان العبادات المؤقتة بوقت لا يجوز فعلها قبل وقتها ولا تأخيرها عن وقتها ورمي الجمرات في ايام التشريق من جملة العبادات التي اقتها الشارع بوقت وهذا الوقت محدود - 00:00:33

بالزوال ابتداء وبناء على ذلك فلا يجوز للحاج ان يرمي شيئا من جمرات ايام التشريق الثلاث الا بعد زوال الشمس لما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنهما قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى - 00:01:00

واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس. وفي صحيح الامام البخاري عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن زمن الرمي في ايام التشريق فقال كنا نتحين زوال الشمس فاذا زالت رمينا. وهذا مذهب جمهور اهل العلم رحمهم الله - 00:01:25

الله تعالى وبناء على ذلك فلا يجوز للانسان ان يرمي شيئا من جمرات ايام التشريق قبل زوال الشمس ولا يجوز له ان يتعمد ان يحجز طائرة للعودة اذا كانت اذا كان موعد الحجز يتنافى - 00:01:45

امع عبادته وتكميله على الوجه المشروع. فاذا فاتتك ايها السائل هذه الرحلة فان الله عز وجل سيجعل لك فرجا ومخرجا في رحلة اخرى. فبادر من الان ان كنت من حجاج هذه السنة ان شاء الله. ان تجعل - 00:02:09

حجوز الطيران قدوما وعودة لا يتنافى مع شيء من تعبدات الحج. ولا يفوت عليك شيئا من واجباته وان تجعل لنفسك فسحة في حجز العودة الى بلادك حتى اؤدي العبادة بيسر وسهولة ولا تسرع في ادائها قبل وقتها او تسرع بسيارتك للعودة الى المطار فيصيبك شيء - 00:02:29

من الظرر والاذى. فكلما كان حج العودة بعيدا ومتناسقا. ومتناسبا مع عبادة عبادة الحج كلما كان ذلك اطمن كل كلما ذا كلما كان ذلك اشد طمأنينة لقلبك واعظم تعظيما واشد تعظيما لربك. وبناء على ذلك فلا يجوز لك ان ترمي الجمرات قبل الزوال بسبب مراعاة الحجز - 00:02:59

بل عليك ان تراعي رمي الجمرات وتؤخر الحجز. فالاصل هو رمي الجمرات قبل بعد الزوال والحجز شيء تابع فلا ينبغي لك ان تجعل الاصل الحجز والجمرات فرع فتكيف رمي الجمرات على ما يتناسب - 00:03:29

مع الحجز بل عليك ان تكيف الحاجز على ما يتناسب مع رمي الجمرات. لانك مخلوق لعبادة الله عز وجل. ومن المعلوم ان الدولة وفقها الله تسخر سربا من الطيران. واسطولا عظيما في ايام الذروة كالعمرة في رمضان وايام الحج. فربما - 00:03:49

يخرج الى الرياض او الى بلدك عدة طائرات في في يوم واحد. فالشاهد انه لا يجوز لك ان ترمي قبل الزوال ولا ان تذهب قبل طواف الوداع لمراعاة حج الطيران وان فاتتك الطائرة بسبب - 00:04:09

ادائك لهذه الانساك فاني من باب حسن الظن بالله انه سيجعل لك فرجا ومخرجا في طائرة بعد بعدها بحيث لا تؤخرك عن العودة الى اهلك والله اعلم - 00:04:28